دور التنشئة الاجتماعية ومكونات الثقافة المحلية الكردية في ترسيخ مفهوم الادراك الجندري

د. عالية فرج مصطفى Aliakurdi2008@yahoo.com
كليه العلوم الانسانية / جامعة السليمانية
تاريخ استلام البحث : 2015/4/28 تاريخ قبول النشر :2015/6/3
الكلمة المفتاحية : المجتمع الكرديKeywords: Halabja community

ملخص البحث :
تتناول هذه الورقة البحثية دور كل من التنشئة الاجتماعية ومكونات الثقافة المحلية الكُردية في ترسيخ مفهوم الإدراك الجندري، وذلك من خلال التركيز على التربية الأسرية وكذلك العادات والتقاليد والأعراف كمكونات ثقافية لها دورها في اعادة توريث نظم التفكير والنظم الثقافية- الاجتماعية التي بدورها تتبنى صياغة العلاقة بين الجنسين في مجال توزيع المكانة والحقوق والمسئوليات.
تتلخص مشكلة البحث في سؤال مفاده: ما دور كل من التربية الأسرية ومكونات الثقافة الكُردية المحلية في ترسيخ أوعدم ترسيخ الإدراك الجندري لدى طلبة جامعة السليمانية؟
استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من خلال أجوبة وحدات عينة البحث على الأسئلة الموجهة لهم، حيث شملت استمارة الإستبيان على (10) أسئلة خاصة بموضوع البحث. واختارت الباحثة عينة قصدية هادفة من طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة الكُردية وقسم الاجتماع في كلية اللغات والعلوم الإنسانية.
وأخيراً، تقترح الباحثة في ختام الورقة البحثية مجموعة من الاقتراحات والتوصيات للعاملين في مجال التربية الأسرية والتعليم والثقافة.

The Role of Social Education and Kurdish Local Cultural Aspects in Enhancing the Concept of Jandari Perception

Dr.Alia Farag Mustafa
Lecture at Sociology Department at Sulaymania University

Abstract :

The paper focuses on the role of social education and Kurdish local cultural aspects in enhancing the Jandari perception through emphasizing the role of family education and the customs and traditions being cultural aspects which have their effect on rebequeathing the relationship between the two sexes in the field of prestige, rights and responsibilities.

The problem of the study can be worded as : what is the role of family education and Kurdish local cultural aspects in enhancing or not the Jandari perception for Sulaymaniya university students ?

The researchers used the questionnaire as an instrument for collecting data through the responses of the sample on the questions. The questionnaire included 10 questions related the subject under study. The researchers chose a sample purposively from the second-year students of the department of Kurdish language and the department of Sociology in the college of Languages and Humanities.

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: تحديد الإطار العام للبحث

1. مشكلة البحث:

يُعد مصطلح الجندر مصطلحاً جديداً خاصة في مجال الدراسات الاجتماعية والنفسية داخل الجامعات العراقية، وكذلك تناول المؤشرات الجندرية في تحليل وعرض الرؤى المختلفة لدى الجنسين تجاه نظم توزيع الحقوق والمسؤوليات والمكانة والوظائف الأسرية والاجتماعية، فضلاً عن مدى تأثر النظم الثقافية بالتغييرات التكنولوجية والسياسة والاقتصادية وانعكاس تلك التغيرات على واقع العلاقة بين الجنسين من حيث قيامهما بالمسؤوليات والوظائف الاجتماعية.

تتلخص مشكلة البحث في سؤال مفاده: ما دور التنشئة الأسرية ومكونات الثقافة الكوردية المحلية في ترسيخ أو عدم ترسيخ مفهوم الإدراك الجندري لدى طلبة جامعة السليمانية؟

2. أهمية البحث:

هذه الورقة البحثية تتميز بتناولها الإدراك الجندري كإحدى مؤشرات الجندر، ومحاولة تحديد انعكاس مؤشر الإدراك الاجتماعي لدى طلبة جامعة السليمانية فيما يتعلق بقناعاتهم المتعلقة بجوانب من حياة المرأة.

تُعد هذه الورقة البحثية اضافة للأبحاث المتعلقة بالجندر والأسرة والثقافة، كذلك الأبحاث التي تتعلق بأثر التطور التكنولوجي والتغيرات السياسية والاقتصادية في تغيير رؤى واتجاهات الشباب تجاه المرأة .

3. أهداف البحث:

إن الهدف الرئيسي للبحث هو تحديد المشكلة وتوضيحها وتحليلها بغية الحصول على المعلومات، ومن ثم محاولة تحليل تلك المعلومات بهدف الإجابة على أسئلة البحث.

يتضمن الهدف من هذا البحث:

1- دراسة دور التربية الأسرية في اعادة قولبة الحقوق والأدوار والوظائف الأسرية كوظيفة التنشئة الاجتماعية و الحق في اتخاذ القرار وإدارة الأسرة.

2- إلقاء الضوء على دور كل من الدين والعرف والعادات والتقاليد في تفعيل الفرص للنساء للحصول على المكانة الاجتماعية وحرية الحركة Mobility والتعليم.

المبحث الثاني: تعريف المصطلحات

أولاً: تعريف مصطلح الجندر:

بدأت المرحلة الأولى بتعريف الجندر:" كمصطلح لغوي يستخدم لتصنيف الأسماء والضمائر والصفات، أو يستخدم كفعل مبني على خصائص متعلقة بالجنس في بعض اللغات وفي قوالب لغوية بحتة"(1)،وقد استمر هذا الإتجاه لحين ظهور الإتجاه الثاني لتعريف الجندر على أنه: " يرجع إلى الخصائص المتعلقة بالرجال والنساء والتي تتشكل اجتماعيا مقابل الخصائص التي تتأسس بيولوجيا (مثل الإنجاب)" (2).

ومن هذه الخصائص الذكورة والأنوثة بوصفهما خصائص اجتماعية مبنية على أساس بيولوجي، ولم يتم تناول مسألة الفصل بين الأبعاد البيولوجية والاجتماعية، بل كانت الأولوية لدى قيادات حركة فيمنيزم للعمل على هدم المفهوم السائد آنذاك: " أن الخواص البيولوجية الجينية هي الفيصل الوحيد في تحديد الأدوار التي يقوم بها كل من الرجل والمرأة في المجتمع"، وتبعا لذلك فقد كانت تؤكد من حين لآخر أن: " الجندر مبني على أساس الجنس وبالتالي فإنه يتشكل اجتماعيا أكثر منه بيولوجيا" (3)، بمعنى آخر حاول

رواد حركة فيمينزم العمل على تحقيق التوازن في التعامل مع المرأة كإنسان والمرأة كانثى في هذه المرحلة .

تجاوز المصطلح من خلال المرحلة الثانية من استخدامه حدود الترابط بين مصطلحي الجنس والجندر، حيث بدأ التيار المتطرف من حركة فيمنيزم Radical Feminism بتقديم تعريف جديد للمصطلح: " يطلق الجندر- لتمييزه عن كلمة الجنس- على دور ومكانة كل من الرجال والنساء واللذين يتشكلان اجتماعيا، وبالتالي فهو قابل للتغيير" (4)، أدخل التيار الراديكالي من الفمينيزم مسألة الفصل بين الأبعاد البيولوجية والاجتماعية، وبدأ الترويج لمفهوم أن التنشئة الاجتماعية والبيئة الاجتماعية الثقافية هي الفيصل الوحيد في تحديد الأدوار وتوزيع الوظائف، التي من المفروض أن يقوم بها الجنسان.

وبالرغم من رفض غالبية علماء الاجتماع لمسألة الفصل التام بين الأبعاد البيولوجية والاجتماعية للإنسان، حيث يرون :"أن الفصل بين البعد البيولوجي والأبعاد الثقافية الاجتماعية قريبة من المستحيل عدا ما يخص الإنجاب"(5)، نتيجة ما يوجد من تفاعل وترابط بين الأبعاد البيولوجية والاجتماعية والثقافية، لكن الراديكال فيمنيزم استمر في مناداته وعمله على الفصل التام بين هذه الأبعاد، حتى نشأت اتجاهات مختلفة داخله، وأحد هذه الإتجاهات عرف الجندر بأنه : " منظم للحياة، وأنه لايمكن تعريف الجندر من خلال مصطلحي " المرأة" و " الرجل"، لأن الجندر بجميع معانيه يتشكل اجتماعيا وبالتالي يمكن إعادة تشكيله"(6).

بينما عمل تيار الجندر فيمنيزم Gender Feminism منذ ظهوره إلى عدم الاعتراف بوجود أية اختلافات مهما تكن –اجتماعية أو بيولوجية- بين الجنسين، حتى وصل بهم الأمر إلى عدَ القوة الفيزيائية للرجل ذات منشأ اجتماعي كغيره من الاختلافات الموجودة بين الجنسين، وبالتالي تجاوز الجندر فيمنيزم الفصل بين الجنس البيولوجي والنوع الاجتماعي -الذي كان مرتكزا أساسيا لفكر الراديكال فيمينزم- إلى إنكار ما يمكن أن يميز الجنسين عن بعض، ولو كان ذلك من خلال التمايزات البيولوجية لكلا الجنسين، وبذلك دخل مصطلح الجندر إلى المرحلة الثالثة، وقد عدَ تيار الجندر فيمينزم وجود الجنس متداولا بجانب الجندر نوعا من الطبقية(الجنس/ الجندر) التي من الضروري القضاء عليها، وأصبحت كلمة الجنس غير مرغوب فيها ولو كمصطلح.

كما تجاوز تيار الجندر الفيمنيزم مرحلة الفعل ورد الفعل مع التيارات المناوئة للجندر داخل مجتمعاتها(المنشأ)- حيث أن تيار الجندر فيمنيزم لايشكل أغلبية المجتمع الذي ظهر فيه-، لذا اهتم بالتأثير والتغيير من خلال وجود منظري وناشطي هذا التيار داخل مختلف المؤسسات التابعة للأمم المتحدة، وتركيز العمل على مأسسة الجندر Gender Mainstreaming عبر برامج ووثائق واتفاقيات صادرة من الأمم المتحدة، وكذلك من خلال المنظمات غير الحكومية الدولية والموجودة داخل مختلف المجتمعات.

ثانياً: مصطلح الإدراك الجندري:
يعتبر الإدراك الجندري احد مؤشرات الجندر في مجال التربية والتعليم والثقافة والسياسة، حيث يرتبط الإدراك الجندري بمستوى الفكر ويدخل في تشكيل القناعات والرؤى لدى الجنسين. لذلك عندما يتميز تفكير وقناعة ورؤية احد الجنسين بالإدارك الجندري كمكون أساسي ينعكس ذلك على كل من أقوال وسلوك ونمط تعامل الفرد مع المرأة.
من منظور وثيقة بكين الدولية، يُعرف الإدراك الجندري بأنه القدرة على التعرف على القضايا المتعلقة بالجندر وخاصة القدرة على التعرف على المفاهيم والإهتمامات المختلفة للنساء التى تنشأ من اختلاف مجتمعاتهن وأدوارهن فى المجتمع(7).
الإدراك الجندري عند Moser عبارة عن وجود القدرة على تشخيص القضايا الجندرية، خاصة القدرة على تشخيص اتجاهات الفهم المختلفة للنساء ورغباتهن الناتجة من أدوارهن الجندرية المختلفة ومن المكانة المختلفة للنساء، يُعد الإدراك الجندري المرحلة الأولى من عملية تشكيل الوعي الجندري الذي يشخص بدوره أهم المشكلات الناتجة من التمييز واللامساواة الجندرية(8).
ثالثا: مصطلح الطلبة:
المقصود بالطلبة في هذا البحث هم طلاب/ طالبات المرحلة الثانية من جامعة السليمانية، المجموعة الأولى في قسم اللغة الكُردية في سكول اللغات والمجموعة الثانية في قسم علم الاجتماع في سكول العلوم الإنسانية.
رابعاً: جامعة السليمانية:
تأسست جامعة سنة 1968 كأول جامعة في المنطقة الكُردية، وكانت لدى الجامعة ثلاث كليات: الزراعة، العلوم، والهندسة، وفيما بعد افتتحت الكليات التالية: الآداب 1971-1972، الطب 1974-1975، الإدارة والاقتصاد1975- 1976، وكلية التربية 1976-1977.
تم نقل جامعة السليمانية سنة 1981 بقرار من الحكومة العراقية إلى محافظة أربيل وتغيير اسمها إلى جامعة صلاح الدين، وبقيت فيها لحين آذار 1991 أي بعد الانتفاضة الكُردية، حيث أصدر البرلمان الكُردستاني قرارع رقم 29 في 30 اكتوبر سنة 1992 بإعادة فتح جامعة السليمانية في 14 نوفمبر سنة 1992. إذ وصل عدد الكليات إلى 21 كلية في الجامعة سنة 2013(9).

الفصل الثاني:الإطار التطبيقي للبحث وعرض المعلومات
المبحث الأول: الأطار التطبيقي للبحث
إن هذا المبحث يجمع كلاً من أسئلة البحث والمنهج المتبع فيه ومجتمع البحث والعينة، وكذلك أدوات جمع المعلومات.

أولاً: أسئلة البحث:

إن هذا البحث الميداني يدور حول مفهوم الإدراك الجندري لدى طلبة جامعة السليمانية، تثير الباحثة عدة أسئلة وتحاول عن طريق المناهج العلمية الأجابة عليها،من ضمن هذه الأسئلة:

1. ما دور التربية الأسرية في اعادة توريث نظام توزيع الأدوار بين الجنسين.
2. هل للدين والعرف والعادات والتقاليد دور في انصاف المرأة فيما يتعلق بحقوقها وأدوارها ومسؤولياتها؟
3. هل للمرأة حق في اكتساب شخصية مستقلة قادرة على اتخاذ قرار داخل الأسرة.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

جامعة السليمانية تضم (21) كلية ، اختارت الباحثة قسم اللغة الكُردية بسكول اللغات وقسم الاجتماع بسكول العلوم الإنسانية كقسمين تابعين لكلية اللغات والعلوم الإنسانية. حيث تتشكل عينة البحث من 40 طالباً وطالبة أي المجموعة الأولى من المرحلة الثانية من قسم اللغات و40 طالباً وطالبة أي المجموعة الثانية من المرحلة الثانية من قسم علم الاجتماع لتشكيل عينة البحث وذلك بالطريقة العشوائية، وبالتالي فإن عينة البحث من النوع الهادف والمقصود، حيث تتميز عينة البحث بأن جميع وحدات العينة من المرحلة الثانية من طلبة جامعة السليمانية.

ثالثاً: منهج البحث:

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، واتبعت اسلوب عرض المعلومات من خلال الجداول واستخراج النسب المئوية لها من أجل تحليل المعلومات بعد جمعها وعرضها.

استمارة الاستبيان:

من أجل الوصول الى أجوبة لأسئلة البحث استخدمت الباحثة استمارة الإستبيان، إذ تم اعدادها حسب المراحل التالية:

في البداية تم صياغة الأسئلة الرئيسية، وذلك عن طريق الحصول عليها من المسح العام التي قامت به الباحثة للأبحاث الموجودة بمكتبة الدراسات العليا بكلية العوم الإنسانية، فالأسئلة عبارة عن أسئلة خاصة بمؤشر الإدارك الجندري ثم ترجمة الأسئلة للغة الكوردية، ، وبهذا الشكل فإن استمارة الاستبيان تتكون من (3) ثلاثة أسئلة لمحور المعلومات العامة و (7) سبعة أسئلة لمحور المعلومات الخاصة بموضوع البحث.

تم عرض الاستمارة على خبراء بهدف تقويمها:

اسم الخبير	التخصص	درجته الوظيفية
د. نجاة محمد فرج	علم الاجتماع	مدرس
د. نيان نامق صابر	علم النفس التربوي	مدرس
م. ستةرنج عزيز صالح	علم النفس الاجتماعي	مدرس مساعد

وبعد أكتمال الأستمارة من حيث الصياغة والمراجعة تم استنساخ (80) ثمانين نسخة من الإستمارة وتم توزيعها على (80) ثمانين طالباً وطالبة من المرحلة الثانية لقسم اللغة الكوردية وقسم الاجتماع.

رابعاً: مجالات البحث:

المجال البشري: (80) طالباً وطالبة من المرحلة الثانية لقسم اللغة الكوردية (المجموعة الأولى) وقسم الاجتماع (المجموعة الثانية).

المجال المكاني: جامعة السليمانية.المجال الزماني: من تأريخ 2014/9/25 الى 2015/1/25.

المبحث الثاني: عرض المعلومات الخاصة بالجانب الميداني

المحور الأول: عرض البيانات الأولية

الجدول(1) توزيع وحدات العينة طبقاً للجنس

جنس	التكرار	%
ذكر	40	%50
أنثى	40	%50
المجموع	80	%100

من الجدول رقم (1) والذي يخص مكونات وحدات عينة البحث، يتبين ان الذكور نسبتهم هي 50% أما نسبة الأناث فهي 50% من مجموع عينة البحث.

الجدول رقم (2) توزيع وحدات العينة طبقاً للعمر

المواليد	التكرار	%
1990 -1988	16	%20
1993-1991	40	%50

1996-1994	24	%30
المجموع	80	%100

في الجدول رقم (2) والذي يبين أعمار وحدات عينة البحث، يتبين أن نسبة المواليد ضمن السنوات (1988-1990) هي 20% من العينات فقط ، ونسبة المواليد ضمن السنوات (1991-1993) هي 50% من العينات، ونسبة المواليد ضمن السنوات(1994-1996) هي 30% من العينة.

الجدول رقم(3) مكان ولادة وحدات العينة

مسقط الرأس وحدات العينة	التكرار	%
قرية	19	%23,75
مجمع سكني	1	%1.25
ناحية	16	%20
قضاء	14	%17,5
مدينة	30	%37,5
المجموع	80	100

في الجدول رقم (3) والذي يبين مسقط رأس وحدات العينة ، يتبين ان نسبة 23,75% مولودون في القرى مقابل 20% من وحدات العينة مولودون بالنواحى، وان نسبة 17,5% فقط من وحدات العينة مولودون بالأقضية مقابل نسبة 37,5% مولودون بالمدن، وهي اكبر نسبة مقارنة بنسب مواليد القرى والنواحي والأقضية لوحدات العينة.

المحور الثاني: استبيان المعلومات الخاصة بمواضيع البحث.

الجدول رقم (4): تأثير التربية الأسرية في عدم مساواة الحقوق للجنسين

البدائل	العدد	%
كبيرجداً	25	%31,25
كبير	37	%46,25

ضعيف	12	%15
ليس له تأثير	6	%7,5
المجموع	80	%100

الجدول رقم (4) يبين تأثير التربية الأسرية في عدم تحقيق المساواة في الحقوق بين الجنسين، يتضح أن نسبة 31,25% من وحدات العينة رأوا أن للتربية الأسرية دوراً كبيراً جدا في عدم تحقيق المساواة بين الجنسين في الحقوق، مقابل نسبة 46،25% من وحدات العينة وصفوا دور التربية الأسرية بأنه كبير، بالتالي تصل نسبة وحدات العينة الذين رأوا بأن دور التربية الأسرية كبير جدا وكبير إلى 77,50% في عدم المساواة في الحقوق للجنسين، مقابل نسبة 15% فقط من وحدات العينة رأوا أن دور التربية الأسرية ضعيف في تحقيق مساواة حقوق الجنسين.

الجدول رقم (5): التنشئة الاجتماعية هي الوظيفة الرئيسية للمرأة

هل التنشئة الاجتماعية للأطفال هي الوظيفة الرئيسية للمرأة	التكرار	%
نعم	38	%47,5
لا	42	%52,5
المجموع	80	%100

في الجدول رقم(5) والذي يعد التنشئة الاجتماعية هي الوظيفة الرئيسية للمرأة، يتبين أن نسبة 47,5% من وحدات العينة رأوا ان الوظيفة الرئيسية للمرأة هي وظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال مقابل نسبة 52,5% من وحدات العينة رأوا أن التنشئة الاجتماعية للأطفال ليست بالوظيفة الرئيسية للمرأة، تعد هذه النسبة التي تجاوزت 50% من حجم العينة كبيرة وتشير إلى تغير في رؤية طلبة الجامعات تجاه وظائف المرأة الاجتماعية ومن بين تلك الوظائف وظيفة التنشئة الاجتماعية.

الجدول رقم (6): حق إدارة الأسرة

هل إدارة الأسرة من حق الرجل وحده	التكرار	%
نعم	25	%31,25
لا	55	%48,75
المجموع	80	%100

في الجدول رقم (6) والذي يخص حق إدارة الأسرة من قبل الرجل، يتضح أن نسبة 31،25% فقط من وحدات العينة رأوا بأن حق إدارة الأسرة للرجل وحده، مقابل نسبة 48,75% من وحدات العينة رأوا ان حق أدراة الأسرة ليس من حق الرجل وحده، هذه النسبة تعد كبيرة ومعبرة عن واقع التغيرات التي حصلت للأسرة في محافظات اقليم كردستان جراء الأحداث السياسية وزيادة نسبة المتعلمين وارتفاع مستوى الوعي الاجتماعي وأسباب أخرى.

الجدول رقم (7): دور العادات والتقاليد الكُردية في تقييد حركة المرأة

دور العادات والتقاليد الكُردية في تقيد حركة المرأة	التكرار	%
كبير جداً	26	%32,5
كبير	35	%43,75
قليل	9	%11,25
ليست لها دور	10	%12,5
المجموع	80	%100

في الجدول رقم (7) والذي يخص آراء وحدات العينة المتعلقة بدور العادات والتقاليد في تقيد حركة المرأة اجتماعياً، يتضح أن نسبة 32,5% من وحدات العينة رأوا هذا الدور بأنه كبير جداً ونسبة 43,75% من وحدات العينة وصفوا الدور بانه كبير مقابل نسبة11,25% من وحدات العينة فقط رأوا الدور بأنه قليل، بالتالي اتفقت نسبة 76,25% من وحدات العينة بأن هذا الدور كبير جداً وكبير وذلك يشير إلى قوة تأثير العادات والتقاليد فيما يتعلق بتأطير وتقييد حركة المرأة اجتماعيا داخل المجتع الكرُدستاني بالرغم من كل التغيرات الحاصلة نتيجة التطور التكنولوجي والإنفتاح السياسي وتفعيل منظمات المجتمع المدني وخاصة ما يتعلق بحقوق المرأة.

الجدول رقم(8) دور الدين في عدم تفعيل المكانة الاجتماعية للمرأة

الى أي مدى يعيق الدين تفعيل المكانة الاجتماعية للمرأة	التكرار	%
كبير جداً	5	%6,25
كبير	12	%15
قليل	19	%23,75
ليس لة تأثير في عدم تفعيل المكانة الاجتماعية للمرأة	44	%55
المجموع	80	%100

الجدول رقم(8) يبين دور الدين في عدم تفعيل المكانة الاجتماعية للمرأة، يتبين أن نسبة 6,25% ونسبة 15% من وحدات العينة رأوا ان دور الدين كبير جداً وكبير في اعاقة تفعيل المكانة الاجتماعية للمرأة، بينما رأت نسبة 23,75% من وحدات العينة بأن دور الدين ضعيف مقابل 55% من وحدات العينة رأوا أن الدين لايعد عائقاً في وجه تفعيل المكانة الاجتماعية للمرأة في المجتمع الكوردستاني. ان نسبة أكثر من 50% من وحدات العينة رأوا الدين مختلفاً عن دور العادات والتقاليد فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالمرأة، منها اكتساب المرأة مكانة اجتماعية مثلها مثل الرجل، هذا الاختلاف ربما يعكس أثر حضور وتأثير القيادات النسائية الإسلامية ومؤسساتهن داخل اقليم كُردستان.

الجدول رقم (9): الحق المطلق للرجل في اتخاذ القرار

هل للرجل الحق المطلق في اتخاذ القرار داخل الأسرة	التكرار	%
نعم	38	%47,5
لا	42	%52,5
المجموع	80	%100

في الجدول رقم(9) الذي يخص حق الرجل المطلق في اتخاذ القرار داخل الاسرة، يتبين أن نسبة 47,5%من وحدات العينة رأوا أن للرجل الحق المطلق في اتخاذ القرار مقابل نسبة52,5% من وحدات العينة رأوا أنه ليس للرجل الحق المطلق في اتخاذ القرار داخل الأسرة، وهذه النسبة التي تفوق 50% تعبر عن التغيُرات التدريجية الحاصلة داخل الأسرة نتيجة للتغييرات السياسية والاقتصادية والثقافية في محافظات اقليم كُردستان.

الجدول رقم (10): ملاءمة التخصصات الجامعية لتعليم البنات

ملائمة التخصصات الجامعية لتعليم البنات	التكرار	%
نعم	43	%53,75
لا	37	%46,25
المجموع	80	%100

في الجدول رقم (10) الخاص بملاءمة التخصصات الجامعية لتعليم البنات، يتبين ان نسبة 53,75% من وحدات عينة البحث رأوا أن جميع التخصصات الجامعية ملائمة لتعليم البنات مقابل نسبة 46,25% من وحدات العينة رأوا ان جميع التخصصات غير ملائمة لتعليم البنات، بالتالي تعكس النسبة المساندة لتعميم جميع التخصصات الجامعة لتعليم البنات عن تغيُر في رؤى طلبة الجامعة تجاه توفير فرص لجميع التخصصات الجامعية للبنات.

المبحث الثاني: التوصيات والاقتراحات

وصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات، وعلى وفق التالي:

الاقتراحات:

1. اجراء بحوث ميدانية لقياس التغيُرات الحاصلة في قناعات الشباب نتيجة التغييرات السياسية والتكنولوجية والاجتماعية وعلى مستوى المجتمع وشرائحه.
2. اجراء دراسة حول ادماج المؤشرات الجندرية والاستفادة منها في اجراء البحوث النفسية والاجتماعية الخاصة بالجنسين.

التوصيات:

1. ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار كلاً من الإدراك الجندري والمساواة الجندرية كمؤشرين في التخطيط للخدمات الاجتماعية والأسرية من قبل إدارات وزارة التخطيط والعمل الاجتماعي بإقليم كُردستان.

2. ضرورة القيام برفع الوعي الأسري من قبل منظمات المجتمع المدني ملة في مجال الأسرة.
3. تفعيل دور الدين الإيجابي إزاء المرأة خاصة ما يتعلق بمساواتها بالرجل.
4. اعادة النظر بالكثير من المحددات الثقافية التي تؤكد ذكورية المجتمع وإعادة الحق المستلب من المرأة من خلال اصدار التشريعات والقوانين الجديدة.

المصادر:

(1)www.dictionary.com.
(2) www.who.int , *Women's Health*, June,2000
(3) *Knowing Women: Feminism & Knowledge*,(1995), ed. Helen Growelely & Susan Himmelweit, The Open University Polity.
(4) *Encyclopedia of Women & Gender*,(2001),ed, Judith Worell ,Academic Press.
(5) www.radcliffe.edu,
(6) *Third World Feminist Perspective on the World Politics*, (1994), ed, Peter .R .Beckman &Francine D'Amico ,Green Wood Publishing Group ,Inc.
(7) *The Fourth World Conference on Women, Platform of Action* (Beijing, 4-15 September 1995).
(8) Moser, C. (1993) *Gender Planning and Development: Theory, Practice, and Training*. Routledge: London, UK.
(9 www.univsul.edu.iq.